

---

**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقنيات الخياطة  
في صناعة الملابس الجاهزة**

**إعداد**

**د/ جيهان فهمي مصطفى يوسف**

مدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٣) - يوليو ٢٠١٦

---



## فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقنيات الخياطة في صناعة الملابس الجاهزة

إعداد

د/ جيهان فهمي مصطفى يوسف\*

### ملخص البحث

يهدف البحث الى: إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقنيات الخياطة في صناعة الملابس الجاهزة ، ومدى قدرته على إكساب المتدربات المعارف والمهارات التي تلبى متطلبات سوق العمل وفقا للخطوات المنهجية السليمة .

وكانت عينة البحث مكونة من (٣٠) فتاة حاصلة على شهادة متوسطة متقدمة للعمل بأحد مصانع الملابس الجاهزة مصنع وليد تكس للملابس الجاهزة ، وتم تطبيق وحدة تدريبه لقياس الفاعلية .

**نتائج البحث :** جاءت نتائج البحث تؤكد صحة التحقق من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المتدربات في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وذلك في الاداء المعرفي والمهارى الخاص بالوحدة التدريبية .

### مقدمة :

تعد صناعة الملابس من الصناعات الأساسية ، حيث تقوم على إنتاج سلعة من السلع الضرورية التي يستخدمها مختلف الأشخاص وفي جميع الأوقات ، وتولى الدولة اهتماما خاصا بهذه الصناعة ، وذلك عن طريق التوسع في إنشاء العديد من المصانع وتسهيل عمليات الاستثمار وتشجيعه ، بتوفير المساعدات العلمية والتقنية بأحدث النظم والأجهزة الحديثة ، وإنشاء المراكز العلمية المتخصصة للوصول للمواصفات الدولية الخاصة بالقياسات وشروط الجودة العالمية للتصدير ، وايضا الاهتمام بعملية التدريب للعاملين بهذه الصناعة .

وتعتبر الطاقات البشرية من أهم عناصر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تتجه البحوث إلى ضرورة تفعيل الطاقة البشرية من خلال التخطيط السليم واستيعاب المتغيرات وموائمة النظم الإدارية وبرامج التأهيل مع متطلبات التنمية . (www.hrdf.org.sa)

ولتنمية الطاقات البشرية لابد من دعم عملية التنمية من خلال كافة أجهزة الدولة وخاصة المؤسسات التعليمية لتطوير خدمات تتلاءم وحاجات قطاع الصناعة وخاصة صناعة الملابس التي تتمتع بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلها لتكون أحد محركات دفع عجلة التنمية البشرية في مصر . (محمد عبد الخالص : ٢٠٠٢ - ٨٧)

\* مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ويعتبر تدريب الموارد البشرية من الاتجاهات الفعالة الذي يساهم في زيادة الكفاءة الإنتاجية لأنه يعد استجابة لمتغيرات البيئة الخارجية .

لذا فإنه من الضروري إعداد كوادر فنية مدربة تستطيع المساهمة في عجالات التنمية لأن العنصر البشري هو أساس عملية التطوير خاصة في قطاع صناعة الملابس الجاهزة والتي تعتبر دعامة أساسية لبناء المستقبل حيث تمثل أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من كافة دول العالم .

يعتبر التدريب في صناعة الملابس عملية منظمة ومخططة تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية وفتية وذهنية لمقابلة احتياجات معينه حالية أو مستقبلية تسهم في تقدم الأفراد والجماعات .

ويحتل التدريب أهمية قصوى خاصة في ظل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وهذه التغييرات يمكن أن تؤدي إلى تقادم المهارات التي تم تعلمها في وقت قصير وتزيد من حاجة الفرد لتحديث مهاراته واكتساب مهارات جديدة . (راوية حسن محمد : ٢٠٠٠)

ويعتبر المنهج التدريبي الأداة الرئيسية وراء نجاح أي برنامج تدريبي فالبرنامج التدريبي يمثل نشاط متجدد ومستمر يبدأ بالتخطيط وينتهي بالمتابعة والتقييم ويهدف إلى تطوير المعلومات والمهارات الفردية والجماعية والتأثير على السلوك تأثيراً إيجابياً وتقاس فاعليته بقدر ما يمكن تطبيقه فيما تقدمه برامج لصالح الفرد والمنظمة والمجتمع.

(على محمد عبد الوهاب . عايدة سيد خطاب : ١٩٩٧)

وبناء على رؤية الباحثة قامت بإعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تقنيات الحياكة في صناعة الملابس الجاهزة للاستفادة منه في تدريب العمال المشتغلين بتلك الصناعة وأيضاً إمكانية الاستفادة من البرنامج في الكليات المتخصصة التي تدرس تقنيات الحياكة لطلابها مما يساعد في العملية التعليمية وأيضاً لأي شخص يريد ان يتعلم التقنيات الأولية لصناعة الملابس .

### الدراسات السابقة :

- هدفت دراسة ( 1995 - " Washington university )

بعنوان: " Education Units Establishing Design & Sewing Clothes"

" بناء وحدة تعليمية في تصميم وحياكة الملابس"

إلى تصميم وحدة تعليمية في تصميم وحياكة الملابس لتنمية معارف ومهارات الطلاب التطبيقية، وقد تضمنت الوحدة التعليمية تحديداً لكل من الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها المحتوى النظري وتطبيقاته الوسائل التعليمية من افلام وصور توضيحية وخامات وآلات وأساليب التدريس والتقويم، المدى الزمني اللازم للتطبيق وبتطبيق الوحدة وأدوات تقويمها على عينة الدراسة المكونة من (٥٠) طالب، تم التوصل إلى اثبات فعالية الوحدة وقد اوصت الدراسة بأهمية التدريب

المستمر على أداء المهارات التي يتطلبها مجال تصميم الأزياء وتقويمها بصفة مستمرة والاهتمام بتنمية اتجاهات الطلاب في هذا المجال.

- وقد اظهرت دراسة ( روس لورنس بيكفورد Ross Lawrence Peckford (٢٠٠٠ م)

بعنوان : "دور التدريب في تنمية الموارد البشرية "

دور التدريب في تنمية الموارد البشرية ، عن طريق منظمة تنمية الموارد البشرية ( HRDC ) في نيوفونلاند ولابرادور والتي تختص ببحث مشاكل المصممين الفنيين والوقوف على احتياجاتهم التدريبية في مجال صناعة الملابس الجاهزة ، لوضع الخطوط العريضة لاستراتيجيات التدريب . وتوصلت الدراسة الى ان التدريب يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على رفع كفاءة الافراد ، وأكدت الدراسة على أهمية التطوير والتحسين المستمر في برامج التدريب لتنمية الموارد البشرية .

- كما أكدت دراسة حاتم أحمد محمود رفاعي ( ٢٠٠٢ م ) بعنوان :

" اثر استخدام برنامج تدريبي على اكتساب مهارات التخطيط لعمليات القص في صناعة الملابس "

الى وجود أثر لاستخدام البرامج التدريبية في اكتساب مهارات التخطيط لعملية القص في صناعة الملابس ، وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج التدريبي واستفادة المتدربين من المعارف والمهارات التي يحتويها البرنامج .

وقام ابراهيم صابر محمد ( ٢٠٠٤ ) بدراسة بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي للأداء المهاري لتقنيات الحياكة "

وهدف هذه الدراسة الى تحديد مدى فاعلية استخدام برنامج تدريبي بواسطة الفيديو على الاداء المهاري لتقنيات الحياكة الاساسية ومقارنتها بالطريقة التقليدية للتدريس من حيث الاداء المهاري ، والتحصيل المعرفي ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٨٧ ) طالب وطالبة ، وتكونت ادوات الدراسة من اختبارات قبلية / بعدية معرفية ومهارية ، بطاقة ملاحظة ، استبيان اراء الطلاب نحو البرنامج التدريبي المستخدم ( الفيديو ) .

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الاحتمار التحصيلي والمهاري قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج .

- واكدت دراسة ( Bharat Inder Fozdar- 2005 ) بعنوان

" The Role Open and Distance Learning in Vocational Education and Training in India

( دور التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في التعليم المهني والتدريب بالهند )

دور التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في التعليم المهني والتدريب لقطاع الأحذية بالهند وقد تم عملية التدريب في المنزل وقد تضمن البرنامج استخدام الوسائط المتعددة من برامج الفيديو تعليمية بالإضافة إلى عقد المؤتمرات والدورات، وكذلك للتعليم المستمر لرفع الكفاءة التربوية

للعاملين في مجال صناعة الأحذية. وتوصلت الدراسة إلى ان للتعليم المهني لا يمكن أن يحقق التدريس الفعال للعملية التعليمية في البلدان النامية وكذلك التدريب لعدد كبير من العمال الا عن طريق نماذج ODL ( التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ) حيث تقوم بدورا هاما وفعال في رفع مستوى مهارات العاملين مع اعتماد شهادة بالمعلومات والمهارات اللازمة للعمل بقطاعات الجلود لكل من العامل والمهندس المشرف.

- واكدت دراسة (مجدة مأمون، ٢٠٠٦) بعنوان :

**" فعالية برنامج لتعلم بناء نماذج الملابس الرجالي باستخدام الوسائط الفائقة " الهبيرميديا"**

فاعلية البرنامج المقترح وكان هدف الدراسة اعداد برنامج لتعلم نماذج الملابس الرجالي باستخدام الوسائط الفائقة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الأختبار التحصيلي البعدي "في تعلم بناء نماذج الملابس الرجالي وذلك بالتطبيق على نموذج القميص الرجالي الكلاسيك الأساسي والمريح بطريقة "الدريش" لعينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

- وفي دراسة أجراها حاتم رفاعي - حازم عبد الفتاح ( ٢٠٠٧ م )

**بعنوان : برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة "**

هدفت الى اعداد برنامج تدريب لتأهيل شباب الخريجين لإكسابهم مهارات يتطلبها سوق العمل ، والمساهمة في حل مشكلة البطالة ، كما هدفت الدراسة الي تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب المعارف والمهارات لشباب الخريجين والتي تؤهلهم للعمل بصناعة الملابس الجاهزة.

وتكونت عينة الدراسة من ( ٥٠ ) من شباب الخريجين من حملة الشهادات العليا والمتوسطة والمتقدمين إلى قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان تحت رعاية وزارة الإنتاج الحربي .

وتوصلت الدراسة إلى : فاعلية البرنامج التدريبي في تدريب وتأهيل المتدربين واستفادتهم من المعارف والمهارات التي يحتويها البرنامج .

وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء موقع على الانترنت لتوفير المعلومات اللازمة عن التدريب في صناعة الملابس .

- ودراسة (عزة عبد العليم، ٢٠٠٧)

**بعنوان "تنمية المهارة اليدوية في تنفيذ تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الحاسب الآلي لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية"**

هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتنمية المهارات اليدوية في تنفيذ تقنيات ملابس الاطفال باستخدام الحاسب الآلي واثبتت الدراسة فاعلية البرنامج لتنمية المهارات اليدوية في تنفيذ تقنيات

ملابس الأطفال باستخدام الحاسوب لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية - جامعة المنصورة.

اما دراسة (رشا وجدي، ٢٠٠٧) بعنوان " تصميم برنامج تعليمي لباترون ملابس الأطفال باستخدام الكمبيوتر،"

والتي كان الهدف منها تصميم برنامج تعليمي لباترون ملابس الأطفال باستخدام الحاسوب، وقد أثبتت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختبار التحصيلي البعدي.

وهناك دراسة (دعاء عبود، ٢٠٠٨) بعنوان "

"فاعلية برنامج للتعلم الذاتي (الفيديو التفاعلي) لتعليم بعض مهارات التشكيل على المانيكان"

هدفت الدراسة الي اعداد برنامج للتعلم الذاتي لبعض مهارات التشكيل على المانيكان وقياس فاعليته

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب لصالح الأختبار التحصيلي البعدي مما يدل على فاعلية برنامج الفيديو التفاعلي في التعليم الذاتي لتعليم بعض مهارات التشكيل على المانيكان.

ودراسة (إيناس خلف، ٢٠٠٨) بعنوان :

" فاعلية برنامج لتعلم مهارات تنفيذ ملابس الأطفال باستخدام "الهيبرميديا"

هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتعلم مهارات تنفيذ ملابس الاطفال باستخدام الهيبر ميديا ، وقياس فاعلية البرنامج في عملية التعلم .

وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب لصالح الاختبار التحصيلي البعدي في تعلم مهارات تنفيذ ملابس الأطفال "السالوبيت".

ودراسة رانيا مصطفى كامل بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لإنتاج الملابس الخارجية الحریمی لخدمة الصناعات الصغيرة (٢٠١٠) ويهدف البحث الى:

- صياغة محتوى البرنامج التدريبي بأسلوب علمي وتحديد الفترة الزمنية اللازمة للتدريب .
- تحديد مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسس علمية لإكساب الخريجات المعارف والمهارات الخاصة بإنتاج البلوزة الحريمي .
- أعداد وتأهيل الخريجين وأكسابهم المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل.
- دعم الصناعات الصغيرة والمساهمة في حل مشكلة البطالة .

وتوصلت الباحثة لوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات القبلية والبعديّة في كل من المعارف والمهارات التي يتضمنها البرنامج بالنسبة لرسم الباترون وتقنيات التنفيذ لصالح الاختبار البعدي مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي ورفع كفاءة المتدربين

### وعلى ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

- ١- ما التصور المقترح لبرنامج التقنيات لصناعة الملابس الجاهزة وإمكانية استخدامه في تعلم خياطة الملابس ؟
- ٢- ما فاعلية الوحدة المقترحة على كلا من :
  - أ- تحصيل المتدرب للمعارف المتضمنة بها .
  - ب- اداء المتدرب للمهارات المتضمنة بها .

### هدف البحث :

#### يهدف هذا البحث الى :

- ١- بناء برنامج لتنمية مهارات العاملين في صناعة الملابس لتقنيات خياطة الملابس عن طريق الصور المتتابعة والتطبيق الفعلي لمراحل التنفيذ وفقا للأسس التقنية .
- ٢- قياس فاعلية الوحدة المقترحة بالبرنامج في تنمية معارف ومهارات العاملين في صناعة الملابس الجاهزة للتقنيات الخياطة .

### أهمية البحث :

#### ترجع أهمية البحث إلى انه :

- ١- قد يسهم في إضافة جديدة للبرامج المستخدمة لتأهيل العاملين في صناعة الملابس الجاهزة وأيضا لبعض مقررات تقنيات الخياطة في الكليات المتخصصة في دراسة الملابس والنسيج .
- ٢- يحاول هذا البحث محاكاة الاتجاهات الحديثة المتوفرة حاليا والقابلة للتوظيف في العملية الصناعية والتعليمية والاستفادة منها في أعداد احد الموضوعات الهامة من البرامج الخاصة بتعلم مهارات تقنيات خياطة الملابس .
- ٣- يعتبر همزة وصل بين التعليم الأكاديمي والصناعة .
- ٤- قد يفيد في تزويد العاملين بصناعة الملابس الجاهزة و الطلاب والطالبات بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تسهم في التكامل الفكري والتطبيقي .

### حدود البحث :

#### يقتصر هذا البحث على :

- ١- إعداد برنامج مقترح لتنمية الأداء المعرفي والمهاري في تقنيات خياطة الملابس .
- ٢- قياس فاعلية البرنامج في تنمية تلك المعارف والمهارات من خلال تطبيق الوحدة المقترحة من البرنامج وقياس فعاليتها لتنمية الأداء المعرفي والمهاري قبل وبعد التطبيق .
- ٣- العينة ٣٠ عاملة من المتقدمات لوظيفة خياطة بمصنع ولید تكس وهن من حملة الشهادات المتوسطة وغير متخصصات ويخضعن للتدريب وتم تدريبهم على الماكينة قبل تطبيق الوحدة من خلال المتخصصين داخل المصنع وبعد اتقانهم استخدام الماكينات تم بعد ذلك تطبيق الوحدة المقترحة.



٤- تم اجراء التدريب بمصنع وليد تكس الكائن في قرية ميت حلفا محافظة القليوبية في الفترة من ١٥ - ٦ - ٢٠١٣ الى ٣٠ - ٦ - ٢٠١٣ وتم عرض البرنامج على شاشة عرض كبيرة وتطبيق الاختبار المهارى على ماكينات المصنع .

### منهج البحث :

تتبع الدراسة المنهج التجريبي ( تصميم المجموعة التجريبية الواحدة بهدف التعرف على تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع ( المستويات المعرفية والمهارية ) .

### عينة البحث :

#### وتتضمن :

#### ١- العينة الاستطلاعية :

عددها ( ١٠ ) فتيات خريجات حاصلات على شهادة تعليم متوسط تتراوح اعمارهم من ١٨ : ٢٥ سنة متقدمين للعمل بمصنع وليد تكس للملابس الجاهزة ثم تم استبعاد اثنتان منهم وجد انهم ذات خبرة سابقة فأصبحت العينة ٨ فتيات .

وتم اختيارهن بهدف عمل التجربة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات ادوات البحث وحساب متوسط زمن الاختبارات والتأكد من صلاحية وفاعلية البرنامج ومحاولة تبسيط نقاط الصعوبة التي تواجه المتدربة .

#### ٢- العينة الأساسية للبحث :

عددها ٣٠ خريجة من حملة الشهادات المتوسطة المتدمات للعمل بمصنع وليد تكس تم اختيارهن بعد استبعاد من لهن خبرة سابقة في هذا المجال .

وتم تطبيق الوحدة المقترح من البرنامج عليهم داخل المصنع (بقرية ميت حلفا) بعرض الصور لمراحل التنفيذ على شاشة كبيرة ثم تنفيذ العينات امامهم على ماكينات المصنع وقامت الباحثة بملاحظة الأداء وقمن المتدربات بتنفيذ الاختبار المهارى على ماكينات المصنع .

### فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدرب في الاختبارات المعرفية قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدرب في الأداء المهارى قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .

### أدوات البحث :

- ١- البرنامج .
- ٢- أدوات تقويم البرنامج .

- ٣- اختبار معري في قبلي وبعدي .
- ٤- اختبار مهاري قبلي وبعدي .
- ٥- بطاقة الملاحظة - مفتاح تصحيح الاختبار .
- ٦- مقياس تقدير لتصحيح وقياس الأداء المهاري للمتدربين .

### إجراءات البحث :

مرت تنفيذ البحث بالإجراءات التالية :

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد اتجاهاتها ووجه الاستفادة منها .
- ٢- تحديد وحدات بناء برنامج لتنمية مهارات تقنيات حياكة الملابس في صناعة الملابس الجاهزة .
- ٣- بناء البرنامج ومراجعتة وضبطه عن طريق عرضه على الخبراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ( الأساتذة الأكاديميين ) - خبراء صناعة الملابس الجاهزة والعاملين بها ، للتعرف على آرائهم في محتواه ووضعه في صورته النهائية .

### مصطلحات البحث :

#### • فاعلية : Effectiveness

- الفاعلية هي مقدرة الشيء على التأثير . ( مجمع اللغة العربية - معجم الوجيز - ٢٠٠٣ )
- والمقصود بالفعالية هو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج الوحدة الدراسية المختارة بغرض تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها على أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة ( سعيد نافع - ١٩٨٩ عن Davies, I, 1981 )
- التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام أو المخرجات المرغوبة ، بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف . ( كوثر كوجك - ١٩٩٧ ) .

#### • برنامج ( Program ) :

- هو النقطة المرسومة لعمل ما . ( المعجم الوجيز - ٢٠٠١ )
- هو خطة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة أو تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة .
- (Gene R. Hawes, Lynne Gusikoff -1982)

#### • مهارة : Skills

- جمع مهارة ، وهي تعني القدرة على الأداء المنظم للأنشطة الحركية أو العقلية بدقة وسهولة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكيف مع الظروف المحيطة بالعمل .وبهذا يجب ان تتضمن المهارة عناصر ثلاثة هي : السرعة : للاقتصاد في الجهد والوقت ليتم العمل بأقل زمن ممكن . الدقة : لإتقان العمل والوصول لنتائج صحيحة . الفهم : لزيادة القدرة على التخيل وادراك العلاقات .
- مجدة سليم - مدحت حسين - ٢٠٠٦ )

### • التدريب : Training

- في اللغة العربية يعني التعويد والتأديب والمران فيقال درب الفرس أي أدبه وعلمه ومرنه .  
( محمد أيمن عبد اللطيف : ٢٠٠٧ م )
- هو أداة التنمية ووسيلتها التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكنت من تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء والإنتاج .  
(حاتم رفاعي - حازم عبد الفتاح - ٢٠٠٥)
- نشاط علمي يهدف الى صقل المعارف وتنمية الكفاءات وتغيير السلوكيات .  
( كامل علي متولي - ٢٠٠٧ )

### • البرنامج التدريبي : Training Program

- بنية مستقلة من مجموعة المهارات المراد ايصالها الى المتدرب والتي تصاغ وفق أسلوب منظم يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بعملية التقييم . ( حاتم رفاعي - حازم عبد الفتاح - ٢٠٠٥ ) .

### • صناعة : Industry

- حرفة الصانع : وهي كل علم أو فن مارسه الانسان حتى يمهرفيه ويصبح حرفة له .  
( المعجم الوجيز - ٢٠٠١ ) .

### • صناعة الملابس : Apparel Industry

- هي السلعة الجاهزة من الأقمشة المختلفة التي تغطي أعضاء الجسم سواء كانت تستخدم خارج المنزل أو داخله ، وتقوم بإنتاجها المصانع الخاصة بإنتاج الملابس ، ويتم الحصول عليها من الأسواق . ( أسامة حسين - ١٩٩٩ )

### إجراءات إعداد البرنامج :

- وقد مرت عملية إعداد وبناء البرنامج بمراحل عديدة لأنها عملية منظمة تتطلب خطة شاملة متضمنة عدد من الإجراءات العلمية المتسلسلة المترابطة في إطار بناء المنظومة الكاملة للبرنامج وهذه المراحل كالاتي :

- أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل
- ثانياً: مرحلة التصميم
- ثالثاً: مرحلة التقويم
- رابعاً : مرحلة التنفيذ

- وتم تنظيم الخطوات الفرعية المتضمنة داخل كل مرحلة تبعا لطبيعة البرنامج والمحتوي التعليمي للمادة المتضمنة به، وفيما يلي شرح تفصيلي للمراحل التي تم إتباعها في إعداد البرنامج التعليمي المقترح لتعلم مهارات تقنيات خياطة الملابس الجاهزة .

## أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل :

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

### ١- تحديد خصائص المتعلم:

المقصود بتحديد خصائص المتعلم في المستوى العلمي والمهاري، وكذلك تحديد الأنماط السلوكية والمهارات النوعية اللازمة للبدء في تعلمه (إبراهيم عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٤) وما لديه من خبرات سابقة.

وبناء على ذلك فقد اشتملت عينة البحث على فتيات من حملة الشهادات المتوسطة وتم تدريبهم من قبل المصنع لتعليمهم تشغيل الماكينات والعمل عليها لاختلاف خبراتهم السابقة عن خبرة عينة البحث التي تتحدد في الشروط الواجب توافرها في العينة والتي تؤثر على الأداء أثناء تعلم البرنامج وهي:

- أن تكن لديهن القدرة على التعامل مع ماكينة الحياكة الصناعية وماكينة الأوفرلوك من حيث التشغيل والاستخدام .
- لم يسبق له دراسة موضوع الوحدة المقترحة المبرمجة .

### ٢- تحديد الحاجات التعليمية والتدريبية لموضوع البرنامج وتحليلها:

تعتبر عملية تحديد الاحتياجات أول وأهم عملية في تسلسل العمليات المترابطة التي يشملها نظام التدريب ، حيث ان فاعلية باقي العمليات من تخطيط وتنفيذ وتقييم تعتمد على فاعلية تحديد الاحتياجات التدريبية ( محمد ايمن عبد اللطيف : ٢٠٠٧ ) فالاحتياجات التدريبية هي مجموعة التغيرات المطلوب احداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وادائه واتجاهاته .

من خلال دراسة الباحثة وزياراتها لكثير من مصانع الملابس الجاهزة وجدت ان كثير من المتقدمات للعمل كمهنة فنية خياطة في مصانع الملابس ليس لديهم الاسس العلمية والتقنية لخياطة الملابس ولذلك قد قامت الباحثة بجمع المراجع والمصادر المختلفة الخاصة بتقنيات الخياطة والمهارات المختلفة لإنتاجها والطرق المتعددة لإنتاج التقنيات علميا وفنيا ثم تم اختيار بعض التقنيات الاساسية التي تستخدم في كثير من منتجات الملابس الجاهزة ، ثم تحليلها، وذلك للوصول إلي المهارات التي يعرضها البرنامج .

وقد روعي عند اختيار مهارات الخاصة بالتقنيات التي تمثل موضوع البرنامج ، والتي سوف يتم إنتاجها وفق مستويات المتغير المستقل موضوع الدراسة والمتغير التابع (مهارات تقنيات خياطة الملابس الجاهزة) .

### ٣- دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية

قامت الباحثة بدراسة احتياجات البرنامج من موارد وأدوات ومصادر تعليمية، وإمكانات تجهيزها، ومدى توافر الأدوات المستخدمة في البرنامج للمتدرب وسهولة الحصول عليها حيث تم

تحضير بيئة التعلم، وهي المكان الذي سوف يتم فيه الدراسة، وقامت الباحثة بالاستعانة بمتخصص لضبط الماكينات وتحضير صالة الخياطة الخاصة بالمصنع حيث تطبق التجربة .

ثانياً: مرحلة تصميم البرنامج :

تعتبر عملية تصميم البرنامج بمثابة عملية إنتاج وصياغة وتحديد للمواد التدريبية اللازمة على ضوء الهدف من التدريب ، فهو الأداة الرابطة بين الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها ، فيأتي تصميم البرامج التدريبية كترجمة للأهداف التدريبية ، فكل هدف تدريبي يتمثل في سد احتياج تدريبي أو أكثر بتعزيز قدرات أو تطوير اتجاهات وسلوكيات في مجال معين ، يؤدي لتصميم برنامج محدد يغطي بعناصره الاحتياج التدريبي المخطط . ( احمد سيد مصطفى : ٢٠٠٠ )

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

١- تحديد الأهداف :

ان التحديد للأهداف يلعب دوراً رئيسياً في عملية تخطيط البرنامج وتنفيذه وتقييمه ، بعد تحديد الاحتياجات التدريبية يتم ترجمة هذه الاحتياجات في شكل أهداف لكل برنامج تدريبي على حدى ( امل عبد الرحمن : ٢٠٠٧ )

وقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج ومجموعة الأهداف الإجرائية والمتضمنة جميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية .  
ويقصد بالهدف أو الأهداف التعليمية المحددة زمنياً ومكانياً ونوعياً والذي يسعى البرنامج لتحقيقها .

تعتبر الأهداف بذلك المعيار الحقيقي الذي يتم من خلاله الحكم على مدى نجاح البرنامج من خلال مدى تحقيقه للأهداف المحددة.

وتهدف الدراسة الحالية الي تعلم تقنيات خياطة الملابس الجاهزة كأحد أهم الصناعات لذا قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج من خلال تحديد أهداف كل وحدة كما يلي :

الوحدة الأولى :

أ - الأهداف المعرفية : يستطيع المتدرب ان :

١. يتعرف على التقنيات الاولية لخياطة الملابس .
٢. يعدد الطرق المختلفة لعملية تجميع الخياطات .
٣. يذكر أنواع وطرق تنظيف الخياطات المختلفة .

ب- الأهداف المهارية للوحدة : يستطيع المتدرب ان :

١. ينفذ عينة خياطة قطعتين معا وتجميعها على الماكينة .
٢. ينفذ عينة الخياطة الانجليزية .

٣. يتقن تنفيذ عينة تنظيف الخياطات باستخدام ماكينة الاوفرلوك .
٤. يستخدم غرزة ماكينة الخياطة الصناعية العادية في تنظيف الخياطة ( ماكينة طايرة )
٥. يتقن تنظيف الخياطات باستخدام غرزة الزجراج .
٦. ينفذ عينة الخياطة الفرنسية .
٧. يستخدم المقص السرفولية في تنظيف حافة مسافة الخياطة .
٨. يقص شريط البية استعدادا لاستخدامه في تنظيف احرف الخياطات .
٩. ينفذ عينة تنظيف الخياطة باستخدام شريط البية .

#### الوحدة الثانية :

##### أ- الأهداف المعرفية : يستطيع المتدرب ان :

١. يتعرف على انواع واشكال السوست .
٢. يذكر الطرق المختلفة لتركيب السوست .
٣. يحدد الطريقة المناسبة لتركيب السوستة حسب نوع القطعة الملبسية .

##### ب- الاهداف المهارية للوحدة : يستطيع المتدرب ان :

١. يضبط طول السوستة حسب مقياس لفتحة المراد تركيبها عليها .
٢. تثبت نهاية طول السوستة باستخدام غرزة الزجراج على الماكينة .
٣. تجهيز عينات تمثل الجونلة لتركيب السوست عليها .
٤. تركيب القدم الضاغط الخاص بتركيب السوستة .
٥. اتقان استخدام القدم الضاغط الخاص بتركيب السوستة العادية .
٦. تنفيذ عينة تركيب السوستة بضلع واحد .
٧. تنفيذ عينة تركيب السوستة بضلعين .
٨. اتقان استخدام القدم الضاغط الخاص بتركيب السوستة المسحورة .
٩. تنفيذ عينة تركيب سوستة مسحورة .
١٠. تجهيز الاجزاء الخاصة بتركيب السوستة ذات المرد .
١١. تنفيذ عينة تركيب السوستة ذات المرد ( سوستة البنطلون ) .

#### الوحدة الثالثة :

##### أ- الأهداف المعرفية : يستطيع المتدرب ان :

١. يذكر مراحل اعداد وتجهيز الجيب استعدادا للتركيب .
٢. يعدد اشكال الجيوب المختلفة .

##### ب- الأهداف المهارية للوحدة : يستطيع المتدرب ان :

١. تجهيز اسطمة الجيب حسب شكل ومقياس الجيب الخارجي .
٢. كي وتجهيز الجيب على الاسطمة .

٣. تركيب الجيب الخارجي على عينة تمثل القطعة الملبسية .
٤. قص و تجهيز بطانة الجيب الخارجي .
٥. تركيب بطانة الجيب مع الجيب وخطاطتها استعدادا لتركيبها في القطعة الملبسية
٦. تركيب الجيب على عينة تمثل القطعة الملبسية .
٧. تجهيز الاجزاء الخاصة بالجيب الجاني الداخلي للجونلة .
٨. تنفيذ عينة الجيب الداخلي الجاني للجونلة .

#### الوحدة الرابعة :

##### أ- الاهداف المعرفية : يستطيع المتدرب ان :

١. يحدد مراحل قص كمر الجونلة .
٢. يذكر خطوات حشو وكي كمر الجونلة .
٣. يحدد طريقة تجهيز الكمر قبل التركيب .

##### ب- الاهداف المهارية للوحدة : يستطيع المتدرب ان :

١. قص كمر الجونلة بالطول والعرض المناسب .
٢. حشو كمر الجونلة باستخدام الحشو اللاصق باستخدام المكواه .
٣. تركيب الكمر على عينة تمثل وسط الجونلة

#### الوحدة الخامسة :

##### أ- الاهداف المعرفية : يستطيع المتدرب ان :

١. يذكر العروض المختلفة لثنية الذيل .
٢. يعدد الطرق المختلفة المستخدمة في ثني الذيل .
٣. يحدد الخطوات اللازمة لثني الذيل .
٤. يذكر نوع الثنية المناسبة لنوعية الاقمشة المستخدمة .

##### ب- الاهداف المهارية للوحدة : يستطيع المتدرب ان :

١. يتقن تنفيذ عينة ثني الذيل باستخدام الشريط الخارجي .
٢. ينفذ عينة ثني الذيل بغرزة الماكينة العادية بعد قص الاحرف بالمقص الزجراج .
٣. يتقن استخدام الابرة المزدوجة في ثني الذيل باستخدام غرزة الماكينة العادية .
٤. ينفذ عينة ثني الذيل باستخدام غرزة اللفق اليدوية .
٥. ينفذ عينة ثني الذيل باستخدام غرزة اللفق في خياطة الزجراج على الحافة .
٦. يستخدم الشريط اللاصق ذو الوجهين في تنفيذ عينة ثني الذيل .
٧. تجهيز شريط البيه لاستخدامه في تنظيف الذيل .
٨. تنفيذ عينة ثني الذيل باستخدام شريط البيه .

### ج- أهداف وجدانية: تهتم بالاتجاهات .

يستطيع المتدرب في نهاية البرنامج أن :

- ١ . ينتبه الى تعليمات البرنامج باهتمام .
- ٢ . يتقبل التعليمات الموجهة اليه من البرنامج عند تنفيذ التقنية .
- ٣ . يراعي الدقة أثناء تنفيذ التقنيات .
- ٤ . يحرص على التركيز والانتباه لكل معلومة يتلقاها .
- ٥ . يقدر أهمية اكتساب بعض الخبرات والمعلومات .
- ٦ . يهتم بملاحظة الأخطاء وحل المشكلات أثناء تنفيذ العينات .
- ٧ . يعي أهمية تسلسل مراحل تنفيذ العينات .
- ٨ . يهتم بالمحافظة على نظافة العينة أثناء التنفيذ .
- ٩ . يدرك أهمية استخدام الكواش في مراحل العمل المختلفة .
- ١٠ . يتقبل النقض والأرشاد الموجه اليه أثناء العمل .

### ٢- تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه :

يأتي تحديد محتوى البرنامج كخطوة تالية لمرحلة تحديد الأهداف وقد روعي عند تحديد المحتوى ارتباطه بالأهداف المراد تحقيقها ، يقصد بالمحتوى التدريبي المعارف والمهارات اللازم تعلمها والموضوعات التي ستقدم للمتدربين خلال البرنامج التدريبي والتسلسل المنطقي للمحتوى .

القواعد الواجب مراعاتها عند تحديد محتوى البرنامج التدريبي :

- ارتباط الموضوعات محل الدراسة بالهدف من التدريب .
- التسلسل في عرض الموضوعات ودرجة الترابط بينهما .
- انتقاء الاساليب التي تساعد على نقل المادة العلمية الى المتدرب العلمية الى المتدرب بسهولة وفهم تام .
- مراجعة وتحكيم المحتوى التدريبي قبل عرضه على المتدربين .

تحديد طرق واسلوب التعلم : استخدمت الباحثة اسلوبين للتعليم التطبيق المباشر وايضا عرض الصور على شاشات لمرحلة تنفيذ العينة وذلك لما له من مزايا وانعكاسات ايجابية على التعليم الفردي والتأكيد على دور المتعلم في عملية التعلم ، ولكونها طريقة للتعلم لها ميزة العرض الفني المتدرج البطيء من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول .



المخطط الزمني للتدريب :

جدول (١)

| محتوى البرنامج التدريبي  |   |   |                |   |   |                |   |   |                |   |   |               |   |   |
|--|---|---|----------------|---|---|----------------|---|---|----------------|---|---|---------------|---|---|
| الأسبوع الخامس   |   |   | الأسبوع الرابع |   |   | الأسبوع الثالث |   |   | الأسبوع الثاني |   |   | الأسبوع الأول |   |   |
| ٣  | ٢ | ١ | ٣              | ٢ | ١ | ٣              | ٢ | ١ | ٣              | ٢ | ١ | ٣             | ٢ | ١ |
| <p><b>الوحدة الأولى : الحياكات – التنظيف .</b></p> <p>تجميع الخيطات .</p> <p>التنظيف باستخدام غرزة الأوفرلوك .</p> <p>التنظيف باستخدام غرزة الماكينة العادية ( الماكينة الطائرة ) .</p> <p>التنظيف باستخدام غرزة الزجراج .</p> <p>التنظيف باستخدام الخياطة الانجليزية .</p> <p>التنظيف باستخدام الخياطة الفرنسية .</p> <p>تنظيف الحواف باستخدام المقص المشرس ( السرفولية ) .</p> <p>تنظيف الحواف بالبييه .</p> |   |   |                |   |   |                |   |   |                |   |   |               |   |   |
| <p><b>الوحدة الثانية : تركيب السوستة .</b></p> <p>مراحل تركيب سوستة بغطاء بجهه واحدة مختلفة .</p> <p>طريقة تركيب السوستة ذات الضلعين .</p> <p>تركيب السوستة المسحورة .</p> <p>تركيب سوستة بمرد ( سوستة البنطلون ) .</p>  |   |   |                |   |   |                |   |   |                |   |   |               |   |   |
| <p><b>الوحدة الثالثة : تركيب الجيوب .</b></p> <p>الجيوب اللاصقة ( الخارجية ) Patch Pockets .</p> <p>الجيوب الداخلية Inside Pockets .</p>   |   |   |                |   |   |                |   |   |                |   |   |               |   |   |
| <p><b>الوحدة الرابعة : تركيب كمر الجونلة .</b></p> <p>قص وإعداد كمر الوسط .</p> <p>مراحل تركيب كمر الوسط على خط الوسط لجونلة – بنطلون – شورت .</p>   |   |   |                |   |   |                |   |   |                |   |   |               |   |   |
| <p><b>الوحدة الخامسة : الشنايات .</b></p> <p>ثني الذيل باستخدام الشريط .</p> <p>ثني الذيل بعد قص الاحرف بالمقص المشرس .</p> <p>ثني الذيل باستخدام الابرة المذدوجة .</p> <p>ثني الذيل باللفق اليدوي .</p> <p>ثني الذيل باستخدام اللفق بغرزة الزجراج .</p> <p>ثني الذيل باستخدام شريط اللاصق .</p> <p>ثني الذيل باستخدام شريط البييه .</p>   |   |   |                |   |   |                |   |   |                |   |   |               |   |   |

## رابعاً: مرحلة التقويم

### تشمل هذه المرحلة إجراء التقويم البنائي "الداخلي" للبرنامج

توجد علاقة وثيقة بين أهداف الدرس وبين عملية التقويم حيث يستطيع المعلم من خلال مجموعة من الأسئلة التطبيقية الحكم على مدى تمكن المتدربين من فهم الدرس وتمثل إجابة المتدرب على الأسئلة إجابة صحيحة مدى بلوغ المتدرب لأهداف الدرس التي سبق وحددها المدرب عند وضع خطة الدرس وبذلك يكون معنى التقويم إصدار حكم على مدى وصول العملية التدريبية إلى أهدافها، والتقويم عملية مستمرة تبدأ مع بداية تنفيذ الدرس وتستمر خلال الدرس وبعده. (أمام مختار حميدة- ٢٠٠٣).

ولهذا لا بد أن يتضمن البرنامج أساليب التقويم المختلفة التي تشمل الجوانب المعرفية والمهارية لتعلم تقنيات حياكة الملابس الجاهزة، وقد تم إجراء التقويم البنائي "الداخلي" للبرنامج عن طريق الآتي:

#### أ- عرض البرنامج علي مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورة النهائية، قامت الباحثة بمراجعته عدة مرات للتأكد من صحة التنظيم، والتسلسل المنطقي لمعلومات وخلوة من الأخطاء العلمية، ومناسبة النص المكتوب أو المادة العلمية للصور .

ثم عرض البرنامج علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والتدريب، ولقد اتفق المحكمون علي جودة وصلاحية البرنامج للتطبيق علي المتدربين، وعلي وجود بعض التعديلات التي قامت الباحثة بالأخذ بها.

#### ب- تجريب البرنامج علي المتدربين:

قامت الباحثة باقتراح الوحدة الثانية والخاصة بتقنيات تركيب السوست بتجريبها علي عينة قوامها (١٠) فتيات من حملة الشهادات المتوسطة وتم استبعاد (٢) لوحظ انهن لهم خبرة سابقة فأصبحت (٨) فتيات، ثم تم استبعادهم من عينة البحث وذلك بهدف التعرف علي التحقق من استخدام الاختبار التحصيلي ومقياس التقدير المستخدم في تقييم الأداء المهاري للوحدة المقترحة، حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق كل من الاختبار التحصيلي والوحدة المقترحة، التأكد من سهولة فهم التعليمات المقدمة في البرنامج وامكانية تنفيذها عملياً، كذلك سهولة قراءة وفهم المحتوى العلمي، بالإضافة إلي مدي وضوح الصور الثابتة، وتدريب الباحثة علي التطبيق وأجراء عملية تصحيح الاختبار التحصيلي ومقياس التقدير.

وقد ابدى متدربي العينة الاستطلاعية إعجابهم وتقبلهم العالي للبرنامج وكذلك مناسبة البرنامج للاستخدام حيث توصلت نتائج العينة الاستطلاعية إلي الآتي:

## ١- الأختبار التحصيلي

قيمة (ت) Test. T لدلالة الفروق بين متوسطي درجات فتيات العينة الاستطلاعية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي (ن=٨) ، (د.ت=٧)

جدول رقم (٢)

| القياس | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | قيمة (ت) | الدلالة       |
|--------|---------------------|-----------------------|----------|---------------|
| قبلي   | ٦,٧٥٠               | ٧,٠٤٥                 | ٣٥,٦٥٦   | دالة عند ٠,٠١ |
| بعدي   | ٩٢,٢٥٠              | ٦,٩٠٢                 |          |               |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي هي (٣٥,٦٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدي، أي أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح البعدي.

## ٢- الاختبار المهاري لقياس مقاييس التقدير

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لصالح البعدي للوحدة المقترحة على حدة (ن=٨ طلاب) ، (د.ت=٧)

| معايير الوحدة                      | القياس | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | قيمة (ت) | الدلالة       |
|------------------------------------|--------|---------------------|-----------------------|----------|---------------|
| السوستة ذات الضلع الواحد           | قبلي   | ٨,٠٠٠               | ٤,٨٩٨                 | ٣٩,٩٨٥   | دالة عند ٠,٠١ |
|                                    | بعدي   | ٢٣٠,٥٠              | ١٤,٣٨٢                |          |               |
| السوستة ذات الضلعين                | قبلي   | ٨,٨٧٥               | ٢,٦٩٥                 | ٣٠,٠٣٦   | دالة عند ٠,٠١ |
|                                    | بعدي   | ٢٣٧,٥٥٠             | ٢٠,٦١٩                |          |               |
| السوستة المسجورة                   | قبلي   | ٧,٦٢٥               | ٣,٦٢٢                 | ٤٥,٣٨٨   | دالة عند ٠,٠١ |
|                                    | بعدي   | ٢٤١,٩٣٧             | ١٤,٣٩٨                |          |               |
| السوستة ذات المرد (سوستة البنطلون) | قبلي   | ٥,٥٠٠               | ٥,٢٦٤                 | ٣٦,٠٩٨   | دالة عند ٠,٠١ |
|                                    | بعدي   | ٢٥٢,١٢٥             | ١٨,٤٩٦                |          |               |
|                                    | بعدي   | ٩٦٢,١١٢             | ٤٨,٨٨٩                |          |               |

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) بين القياس القبلي والبعدي للأنواع الأربعة في التطبيق البعدي للأداء المهاري هي على التوالي (٣٩,٩٨٥)، (٣٠,٠٣٦) ، (٤٥,٣٨٨) ، (٣٦,٠٩٨) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدي بما يدل على أنه توجد فروق جوهرية بين الطرق الأربعة المختلفة لإعداد السوستة .

## صدق وثبات أدوات البحث :

### اعداد ادوات تقويم البرنامج :

أ - اعداد اختبار تحصيلي معرّف في لوحة التدريب يقيس تحصيل المتدربين في المعلومات والمفاهيم قبل وبعد التدريب وتم ضبطه للتأكد من صدقه وثباته وتكون الاختبار من ( ٢٥ ) سؤال مقسمة الى ١٠ اسئلة الاختيار من متعدد و١٥ سؤال الصواب والخطا ، وتوضح تعليمات الاختبار كيفية الاجابة على الاسئلة وتسجيل الزمن ، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي طبقاً لمفتاح التصحيح، وهو عبارة عن نموذج لكراسة الاختبار يحتوى على الاجابة الصحيحة في كل سؤال، وتم توزيع الدرجات على الاسئلة حيث حدد لكل سؤال درجة واحدة، أى أن مجموع درجات الاختبار التحصيلي ٢٥ درجة.

ب - اعداد اختبار الاداء المهارى : لقياس اداء المتدريبات للمهارات المتضمنة في موضوع البرنامج والتأكد من صدقه وثباته .

### أ : الاختبار التحصيلي المعرفي :

#### • صدق الاختبار الموضوعي للأداء المعرفي :

صدق المحكمين : تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي ومفتاح تصحيحه على عدد ( ١٠ ) من المتخصصين وقد تم تعديل بعض الملاحظات بالنسبة لصياغة بعض الاسئلة وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول بنود تحكيم الاختبارات بين ٩٠ : ٩٧ % وهي نسبة مرتفعة .

#### • ثبات الاختبار الموضوعي للأداء المعرفي :

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا، والتجزئة النصفية لإعادة التطبيق بعد التطبيق الأول بمدة ١٠ ايام، وقد جاءت النتائج متتالية كالتالي:

جدول ( ٤ )

| التجزئة النصفية | معامل ألفا |
|-----------------|------------|
| ٠,٩٢٦ - ٠,٨٦٢   | ٠,٩٤٣      |

### ب : اختبار الأداء المهارى :

الاختبار التطبيقي هو الأداة التي تستخدم بهدف تقييم قدرة الطالب على اداء عمل معين، وتحديد مستواه في خطوات الأداء، كما يهدف احيانا الى تقييم مستوى المنتج النهائي الذي يقوم الطالب بعمله ( كوثر كوجك - ١٩٩٤ )

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التطبيقي " المهارى " للتعرف على مدى فاعلية الوحدة في إكساب المتدريبات المهارات التي تتضمنها وقد أقرحت الباحثة الوحدة ( الثانية ) لتطبيقها على المتدريبات ، وقد احتوى الاختبار على:

- تنفيذ عينة السوستة ذات الضلع الواحد باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية المسطحة .

- تنفيذ عينة السوستة ذات الضلعين باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية المسطحة.
- تنفيذ عينة السوستة المسحورة باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية المسطحة.
- تنفيذ عينة السوستة ذات المرد باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية المسطحة.

**الصدق المنطقي :** تم عرض الاختبار على مجموعة امن الاساتذة المتخصصين وأقروا بصلاحيته للتطبيق .

**صدق المحكمين :** تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين لالابداء الراي حول مدى ارتباط الاختبار المهارى بالمهارات المطلوبة للوحدة التجريبية ، وقد بلغت نسبة الاتفاق حول توافر البنود من ( ٩٣ % : ٩٧ % )

#### • ثبات الاختبار المهارى :

تم التصحيح بواسطة ثلاثة من الاساتذة المتخصصين بقسم الملابس والنسيج ، وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم، وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين ( س، ص، ع ) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول رقم ( ٥ ) معامل ارتباط بين المصححين للاختبار المهارى**

| المصححين | العينة الاولى | العينة الثانية | العينة الثالثة | العينة الرابعة |
|----------|---------------|----------------|----------------|----------------|
| س، ص     | ٠,٩٦          | ٠,٩٧           | ٠,٩٤           | ٠,٨٩           |
| س، ع     | ٠,٩٧          | ٠,٨٩           | ٠,٩٦           | ٠,٩٤           |
| ص، ع     | ٠,٩٨          | ٠,٩٦           | ٠,٩٤           | ٠,٨٧           |

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل الارتباط بين المصححين والتي تتراوح بين ٠,٨٧ - ٠,٩٨ ، وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذى يقيس الأداء المهارى للوحدة التجريبية المقترحة، كما يدل أيضا على ثبات مقياس التقدير وهى أداة تصحيح الاختبار المهارى.

#### متوسط زمن أداء الاختبار المهارى:

تم حساب الزمن الذى استغرقه المتدربين في التطبيق البعدي ، وكان متوسط زمن الأداء لعينة تركيبة سوستة بضلع واحد باستخدام ماكينة الحياكة المسطحة ٣٠ دقيقة ، ومتوسط زمن تنفيذ عينة تركيب السوستة بضعلين باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية المسطحة ٣٥ دقيقة ومتوسط زمن تنفيذ عينة السوستة المسحورة ٢٥ دقيقة ومتوسط زمن تنفيذ عينة سوستة البنطلون ٣٠ دقيقة ، وبذلك يصبح متوسط زمن أداء الاختبار كله ( ١٢٠ دقيقة ) ساعتان .

## مقياس التقدير

### الهدف من مقياس التقدير

لقياس مستوى الأداء المهارى المناسب للمتدربين، ومقاييس التقدير تتطلب تحليل السلوك أو تحديد السمات المراد تقويمها في خطوات بسيطة ومحددة أو في فئات يتم التقدير علي أساسها (كوثر كوجك - ١٩٩٧).

يستخدم مقياس التقدير لتقييم المنتج النهائي للعينات المنفذة بعد تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتصميم ٤ مقاييس للتقدير بموجب مقياس لكل جزء من أجزاء الاختبار المهارى، وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (اكاديميين) بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان وايضا المتخصصين في صناعة الملابس، بهدف التحقق من صدق محتوى المقياس وبنوده المقترحة، وإبداء الرأي في مدى ملائمة بنود المقياس للمحتوى، وكان لهم بعض المقترحات في بنود المقياس، وراعت الباحثة ذلك أثناء كتابة مقياس التقدير في صورته النهائية، وقد احتوى المقياسين على ميزان تقدير ثلاثي وفقاً لمقياس "ليكرت" وقد راعت الباحثة عند تقسيم بنود المقياس التابع المنطقي، وقد احتوى كل مقياس على " ١٠، ٧، ٩، ١٠ " بنداً بالترتيب .

**التصحيح :** تم التصحيح بواسطة ثلاثة من المتخصصين في موضوع البرنامج عن طريق وضع علامة امام التقدير الذى ينطبق على البند الموجود في البطاقة، فوضعت ثلاث درجات للأداء المضبوط، ودرجتان للأداء المضبوط إلى حد ما، ودرجة واحدة للأداء غير المضبوط، وذلك لكل من اجزاء الاختبار المهارى حيث نتج لكل متدرب ( عينة تركيب سوستة بضلع واحد - عينة تركيب سوستة بضلعين - عينة تركيب سوستة مسحورة - عينة تركيب سوستة بمرد )، وحسبت الدرجات الكلية للاختبار بواقع ثلاث درجات لكل بند فبلغت الدرجة الكلية ( ١٠٨ درجة) اذا اعطيت الدرجة كاملة، وتم ترجمة العلامات التي وضعت الى درجات.

## النتائج

يتم عرض النتائج طبقاً لفروض البحث كما يلي :

**الفرض الاول ينص على :** توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المتدرب في الاختبارات المعرفية قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي ولتحقق من هذا الفرض فقد تم تطبيق اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار التحصيلي المعرفي قبل وبعد دراسة الوحدة والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم ( ٦ )

الفروق بين متوسطات للاختبار التحصيلي للوحدة التجريبية قبل وبعد الدراسة

| الاختبار التحصيلي المعرفي | المتوسط الحسابي م | الانحراف المعياري ع | العينة ن | درجات الحرية د.ح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة واتجاهها |
|---------------------------|-------------------|---------------------|----------|------------------|----------|------------------------|
| القبلي                    | ٦,٩٣              | ٣,٢٣                | ٣٠       | ٢٩               | ٤٧,٥٢    | ٠,٠١                   |
| البعدي                    | ٤٧,٢٦             | ٢,٨٩                |          |                  |          | لصالح البعد            |

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) بلغت (٤٧.٥٢) وهى قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، بمعنى أن معلومات ومفاهيم الطلاب عن الوحدة قد زادت بشكل مؤكد وبذلك يتحقق الفرض الاول .

**الفرض الثاني والذي ينص على : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المتدرب في الاداء المهارى قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي .**

لكل من الموضوع الأول الخاص بتركيب السوست ذات ضلع واحد والموضوع الثاني الخاص بتركيب السوستة ذات الضلعين والموضوع الثالث تركيب السوستة المسحورة - والموضوع الرابع تركيب سوسته البنطلون بماكينه الحياكة الصناعية المسطحة

اما بالنسبة لفاعلية الاختبار التطبيقي المهارى فقد طلب من كل متدربة القيام بتنفيذ العينات ، فقد حصلوا جميعا على تقدير غير مضبوط أي ان التطبيق القبلي = ١، ثم طبق نفس الاختبار على طلاب العينة بعد الدراسة فقامت المتدربات بتنفيذ العينات وحصلوا على درجات متباينة (عالية - متوسطة - ضعيفة) مما يدل على فعالية البرنامج المقترح بالنسبة للمهارات التي يتضمنها البرنامج.

ولتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في الاداء المهارى قبل وبعد تطبيق الوحدة ، والجدول التالي يوضح ذلك

#### جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهارى لصالح البعدي لكل عينه على حدة (ن=٣٠ متدربة)

| العينات              | القياس | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة       |
|----------------------|--------|---------------------|-----------------------|--------------|----------|---------------|
| تركيب سوسته بضع واحد | قبلي   | ٣,٧٦                | ١,٧٥                  | ٢٩           | ٥١,٩٤    | دالة عند ٠,٠١ |
|                      | بعدي   | ٢٥                  | ١,٩٢                  |              |          |               |
| تركيب سوسته بضعين    | قبلي   | ١,٩                 | ٠,٧٥                  | ٢٩           | ٤٨,٤٤    | دالة عند ٠,٠١ |
|                      | بعدي   | ١١                  | ٠,٩٨                  |              |          |               |
| تركيب سوسته مسحورة   | قبلي   | ١,٧٣                | ٠,٩١                  | ٢٩           | ٤٠,٦٨    | دالة عند ٠,٠١ |
|                      | بعدي   | ١٠,٩                | ٠,٩٦                  |              |          |               |
| تركيب سوسته بمرد     | قبلي   | ٢,٩٣                | ١,٥٧                  | ٢٩           | ٤٧,٧٤    | دالة عند ٠,٠١ |
|                      | بعدي   | ٢٠,١٦               | ٠,٨٣                  |              |          |               |

يتضح من الجدول السابق ان قيم " ت " في كل عينة من العينات الاربعة المتضمنة بالوحدة والدرجة الكلية قد بلغت على التوالي ( ٥١,٩٤ ، ٤٨,٤٤ ، ٤٠,٦٨ ، ٤٧,٧٤ ) وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي ( ٣,٧٦ ، ١,٩ ، ١,٧٣ ، ٢,٩٣ ) في حين بلغ متوسط درجات القياس البعدي ( ٢٥ ، ١١ ، ١٠,٩ ، ٢٠,١٦ ) وبذلك على ارتفاع

مستوى اداء المتدربات للمهارات المتضمنة بالوحدة مما يشير فاعلية البرنامج في اكساب الطلاب للمهارات المتضمنة بالوحدة .

كما تم تطبيق معادلة بليك “Blacke” للكسب المعدل بين متوسطي درجات المتدربين في الاداء المهارى قبل وبعد تطبيق البرنامج والجدول رقم ( ٧ ) يوضح ذلك

#### جدول رقم ( ٨ )

نسبة لكسب المعدل بين متوسطي درجات المتدربين في الاداء المهارى قبل وبعد تطبيق الوحدة

| العينة               | القياس | الدرجة النهائية | المتوسط س، ص | نسبة الكسب المعدل |
|----------------------|--------|-----------------|--------------|-------------------|
| تركيب سوسته بضع واحد | قبلي   | ٢٧              | ٢,٧٦         | **١,٧٣            |
|                      | بعدي   |                 | ٢٥           |                   |
| تركيب سوسته بضعين    | قبلي   | ١٢              | ١,٩          | **١,٦٦            |
|                      | بعدي   |                 | ١١           |                   |
| تركيب سوسته مسحورة   | قبلي   | ١٢              | ١,٧٣         | **١,٦٥            |
|                      | بعدي   |                 | ١٠,٩         |                   |
| تركيب سوسته بمرد     | قبلي   | ٢١              | ٢,٩٣         | **١,٧٧            |
|                      | بعدي   |                 | ٢٠,١٦        |                   |

يشير الجدول السابق ان قيم الكسب المعدل في الاداء المهارى للمتدربين كانت كالتالي :

مهارة تركيب سوسته بضع واحد ( ١,٧٣ ) ، مهارة تركيب سوسته بضعين ( ١,٦٦ ) مهارة تركيب سوسته مسحورة ( ١,٦٥ ) مهارة تركيب سوسته بمرد ( ١,٧٧ ) وكلها قيم اكبر من المحك ١,٢ مما يدل على اكتساب المتدربين المهارات المتضمنة بالوحدة ، كما تدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات المتدربين في الاداء المهارى قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدي وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني .

مما سبق يتضح ان فروض البحث قد تحققت ، مما يشير الى فاعلية الوحدة التجريبية في تعلم تقنيات الحياكة الاولية لتنمية معارف ومهارات المتدربين .

#### توصيات البحث :

- الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريس مقررات المتعلقة بالخياطة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ( قسم الملابس والنسيج ) .
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي ومحاولة تطبيقها في تصميم وإنتاج برامج لجوانب أخرى من المقررات، ومواد أخرى تخدم مجال الملابس والنسيج.
- تشجيع وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم علي تصميم المواد التعليمية وبرمجتها باستخدام الحاسوب.
- العمل علي برمجة مقررات الملابس والنسيج لتكون نواة لمكتبة الكترونية داخل الكلية ومن ثم الجامعة والأقسام المناظرة للقسم في الجامعات الأخرى.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم عبد الفتاح؛ وآخرون  
تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع، دار قباء للطبع والنشر  
والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤.
٢. أحمد حامد منصور  
تطبيقات الكمبيوتر في التربية، دار الوفاء للطباعة والنشر،  
المنصورة، ١٩٩٦.
٣. أحمد اللقاني، فارعة حسن  
مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل الطبعة الاولى - عالم الكتب -  
القاهرة - ٢٠٠١
٤. احمد سيد مصطفى  
ادارة الموارد البشرية - منظر القرن الحادي ولعشرين " كلية  
التجارة، جامعة بنها - ٢٠٠٠
٥. اسامة محمد حسين ابو هشيمة  
"تكنولوجيا القص في صناعة الملابس الجاهزة واثرها على جودة  
المنتج، رسالة ماجستير غير منشور كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة  
حلوان، ١٩٩٩
٦. أمام مختار حميدة وآخرون  
مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.
٧. امل عبد الرحمن السيد  
ادارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة - ٢٠٠٧
٨. ايناس محمود احمد خلف  
فاعلية برنامج لتعلم مهارات تنفيذ ملابس الأطفال باستخدام  
"الهيبر ميديا"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة  
حلوان، ٢٠٠٨.
٩. حاتم احمد محمود رفاعي  
أثر استخدام برنامج تدريبي على اكتساب مهارات التخطيط  
لعمليات القص في صناعة الملابس، رسالة دكتوراه غير منشورة،  
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة - ٢٠٠٢
١٠. حاتم احمد محمود الرفاعي،  
برنامح تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس  
الجاهزة- بحث منشور .
١١. دعاء محمد عبود  
فاعلية برنامج للتعلم الذاتي (الفيديو التفاعلي) لتعليم بعض  
مهارات التشكيل علي المانيكان، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد  
المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
١٢. راوية محمد حسن  
ادارة الموارد البشرية كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، المكتب  
الجامعي الحديث - ١٩٩٩
١٣. سعيد عبده نافع  
استخدام برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريب  
العامة لدى طلاب كلية التربية، جامعة صنعاء" مجلة دراسات  
تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة . المجلد  
الرابع، ط١٨، إبريل / مايو القاهرة - ١٩٨٩.

١٤. سنجر  
موسوعة الخياطة سنجر، مبادئ الخياطة، مكتبة الأكاديميا،  
لبنان، ١٩٩٦.
١٥. عبد العظيم الفرغاني  
تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا،  
١٩٩٧.
١٦. \_\_\_\_\_  
التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٢.
١٧. عبد اللطيف بن صقي الدين  
الجزائر  
فاعلية استخدام التعليم المفاهيم العملية وفق نموذج "فبراير"  
لتقويم المفاهيم، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،  
ع ١٠٥، ٢٠٠٢.
١٨. \_\_\_\_\_  
مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة، ١٩٩٧.
١٩. علي محمد عبد الوهاب، عابدة  
خطاب، حسين الحموي  
ادارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة عين شمس
٢٠. عزه عبدالعليم سرحان  
تنمية المهارة اليدوية في تنفيذ تقنيات ملابس الأطفال باستخدام  
الحاسب الآلي لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية  
النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،  
٢٠٠٧.
٢١. كوثر حسين كوجك  
اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس "التطبيقات في مجال  
التربية الأسرية"، ط٢ - عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧.
٢٢. كامل علي متولي عمران  
٢٣. مجدة مأمون سليم  
ادارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة - ٢٠٠٧  
فاعلية استخدام الكمبيوتر في التعلم الفردي مقارناً بالكتيب  
المبرمج في تعلم النماذج "الباترونات" المسطحة الورقية، رسالة  
دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ١٩٩٨.
٢٤. \_\_\_\_\_  
فعالية برنامج لتعلم بناء نماذج الملابس الرجالي باستخدام  
الوسائط الفائقة "الهيبر ميديا"، بحث منشور، مؤتمر العلمي  
التاسع لكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان "١٨، ١٩" ابريل، ٢٠٠٦.
٢٥. محمد ايمن عبد اللطيف  
عشوش  
ادارة الموارد البشرية في مواقع العمل - الاسس العلمية والممارسات  
التطبيقية، كلية التجارة جامعة القاهرة - ٢٠٠٧
٢٦. محمد بن رشدان مفتي  
التحسين المستمر للاداء والتقويم الاكاديمي، نشر اخبار الجامعة  
مركز النشر العلمي - جامعة الملك عبد العزيز - ١٢ اكتوبر)  
٢٠٠١
٢٧. محمد خليل فرحات  
ترجمة - دليلك المصور الى الخياطة الشاملة - دار الحكايات -  
بيروت لبنان - ٢٠٠٧
٢٨. مجمع اللغة العربية،  
المعجم الوجيز الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ٢٠٠١

ادارة الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧  
اعداد برنامج مقترح لتكنولوجيا التريكو شعبة الملابس والنسيج -  
رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة  
حلوان - ٢٠٠٢ .

٢٩. نفيسة محمد محمد باشري

٣٠. وسام محمد ابراهيم

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

31. Reader,s Digest : Complete Guide to Sewing -Pleasantville.New York -  
Montreal -1989
32. Alison Smith : Dikis Teknik Leri - 2009
33. Gerry Cooklin : Pattern Grading for children's clothing the Technology of  
Sizing First Publish Pintdomed Bound Great Britian. 1991.

#### ثالثاً: مواقع الانترنت

34. <http://tecnologe.4t.com/archive.htm>

## ***The effectiveness of a proposed program to develop the skills of knitting techniques for previews of the garment industry***

### ***Abstract***

The research aims to prepare a proposed program to develop the skills of knitting techniques in the initial garment industry. And the effectiveness of the intern Acquisition of knowledge and skills that meet the requirements of the labor market, according to the steps sound methodology.

The research sample consists of (30) girl holds a medium female applicants to work in one garment factories factory Walid Tex garments, were applied training module to measure effectiveness

### ***The Research Results :***

The results confirm the validity of verification of hypotheses, which provides for the existence of statistically significant differences between the mean scores of the trainees in the pretest and posttest for the post test and performance in the knowledge and skills of the unit training.